

Malaysian Students' Attitudes toward Learning Arabic at Al Al-Bayt University

Dr. Feras Mahmoud Alslaiti* 

Dr. Lamia' Muhammad Salim Omoush ** 

Received 10/12/2024

Accepted 26/1/2025

Abstract:

The study aimed to explore the attitudes of Malaysian students at Al al-Bayt University toward learning the Arabic language, and to determine whether there were statistically significant differences at ($\alpha= 0.05$) in these attitudes resulting from the variables of gender, academic specialisation, and academic level. To achieve this goal, the researchers prepared a scale of attitudes toward learning Arabic for non-native speakers. The scale consisted of (30) items distributed equally across three domains: behavioural, cognitive, and emotional. The study sample included (178) male and female Malaysian students enrolled in the bachelor's program in various specialisations at Al al-Bayt University during the first semester of the academic year 2023/2024, and they were selected using the available random method.

The study results showed that Malaysian students' attitudes toward learning the Arabic language were generally positive. The behavioural domain ranked first with a positive rating, followed by the emotional domain with a positive rating as well, while the cognitive domain was medium. The results also indicated that there were no statistically significant differences at ($\alpha=0.05$) in the attitudes of Malaysian students toward learning Arabic, resulting from the variables of academic level and gender. However, the study showed statistically significant differences at ($\alpha=0.05$) resulting from the specialization variable, specifically in favour of students majoring in Islamic law.

Keywords: Attitudes, Malaysian student, Arabic language.

<https://orcid.org/0000-0002-0880-8413> 

Faculty of Educational Sciences\ Al al-Bayt University\ Jordan\ ferasalslaiti@aabu.edu.jo

<https://orcid.org/0000-0001-8241-1361> 

Faculty of Foreign Languages\ Al al-Bayt University\ Jordan\ lamia23moush@aabu.edu.jo



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/).

اتجاهات الطلبة الماليزيين في جامعة آل البيت نحو تعلم اللغة العربية

د. فراس محمود مصطفى السليتي*

د. لمياء محمد عموش**

ملخص:

هدفت الدراسة إلى استكشاف اتجاهات الطلبة الماليزيين في جامعة آل البيت نحو تعلم اللغة العربية، وتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في هذه الاتجاهات ناتجة عن متغيرات الجنس، والتخصص الأكاديمي، والمستوى الدراسي. ولتحقيق هذا الهدف، أعدّ الباحثان استبانة للاتجاهات نحو تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقد تكونت الاستبانة من (30) فقرة موزعة بالتساوي على ثلاثة مجالات: السلوكي، والمعرفي، والانفعالي. واشتملت عينة الدراسة على (178) طالبًا وطالبة من الطلبة الماليزيين الملتحقين ببرنامج البكالوريوس في مختلف التخصصات في جامعة آل البيت خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2024/2023، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتيسرة.

أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة الماليزيين نحو تعلم اللغة العربية كانت إيجابية بشكل عام. فقد جاء المجال السلوكي في المرتبة الأولى بتقدير إيجابي، تلاه المجال الانفعالي بتقدير إيجابي أيضًا، بينما جاء المجال المعرفي بتقدير متوسط. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في اتجاهات الطلبة الماليزيين نحو تعلم اللغة العربية، ناتجة عن متغيري المستوى الدراسي والجنس. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) ناتجة عن متغير التخصص، وتحديدًا لصالح طلبة تخصص الشريعة الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، الطلبة الماليزيين، اللغة العربية.

* كلية العلوم التربوية/ جامعة آل البيت/ الأردن / ferasalsaiti@aabu.edu.jo
** كلية اللغات الاجنبية/ جامعة آل البيت/ الأردن / lamia23moush@aabu.edu.jo

المقدمة

تعدُّ اللغة أداة تعبيرية تعكس الهوية الثقافية والفكرية للأفراد، إذ تعبر عن القيم والتقاليد والمعتقدات المشتركة التي تجمع بين الأفراد والجماعات. فمن خلال تعلم اللغات المختلفة، يُتاح للأفراد التواصل بفاعلية، مما يعزز الفهم المتبادل ويقوي الروابط الاجتماعية والثقافية. وتؤدي اللغة دورًا حيويًا في تعزيز الهوية الثقافية وتعزيز التواصل الاجتماعي، وهي أداة أساسية لاكتساب المعرفة وتطوير المهارات الفكرية والأداء الأكاديمي. فتعلم اللغات لا يقتصر فقط على حفظ القواعد، بل يؤثر في تشكيل العقول والهويات وتعزيز التفاهم الثقافي بين الأفراد من خلفيات متنوعة (Gee, 2014; Bialystok, 2001; Thomas & Collier, 2002). وتسهم اللغات الأجنبية في توسيع التفاعل الثقافي وتعزيز الفهم المتبادل بين الثقافات المختلفة، مما يوفر فرصًا جديدة في المجال الأكاديمي والمهني ويعزز القدرة التنافسية في سوق العمل (Schumann, 1978; Cook, 2008). فاللغة العربية، بوصفها إحدى أقدم اللغات السامية، تؤدي دورًا حاسمًا في الحفاظ على الهوية الثقافية وتوثيق المعارف العلمية والأدبية، مما يعزز التعاون الدولي في مجالات مثل العلوم والتكنولوجيا (Al-Rawi, 2015; Al-Khalili, 2018).

وفي الدول العربية، تُعد اللغة العربية محور السياسات التعليمية والإعلامية، مما يسهم في تعزيز التفاهم المشترك وتيسير التواصل بين الأجيال المختلفة. كما شهدت اللغة العربية اهتمامًا متزايدًا عالميًا، مع التركيز في دول مثل الأردن، التي أصبحت وجهة بارزة لتعليم اللغة للناطقين بغيرها. وقد انعكس هذا الاهتمام في زيادة أعداد الطلبة الملتحقين ببرامج اللغة العربية وتطوير برامج تعليمية متخصصة لتعزيز التفاهم الثقافي مع الدول العربية (Ali, 2015; Rahman, 2020; Lee, 2019).

وتُعد الاتجاهات النفسية والاجتماعية من المفاهيم المحورية المؤثرة في مواقف الأفراد وسلوكهم، إذ تتكون من ثلاثة مكونات رئيسية: معرفية تتعلق بالأفكار والمعتقدات، وجدانية ترتبط بالمشاعر والانفعالات، وسلوكية تنعكس على التصرفات. وتؤثر الاتجاهات الإيجابية إيجابًا في تعلم اللغات من خلال تعزيز الدافعية والحماسة، مما يؤدي إلى تحسين الأداء اللغوي، بينما تعيق الاتجاهات السلبية التعلم وتؤدي إلى انخفاض في التحصيل الأكاديمي (Gardner, 1985; MacIntyre & Charoensukmongkol, 2015).

وفي سياق تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، شهدت السنوات الأخيرة اهتمامًا متزايدًا باللغة

العربية، خصوصًا في الجامعات الأردنية، التي أصبحت وجهة تعليمية مميزة للطلبة الدوليين بفضل جودة برامجها وتنوعها. وتؤدي جامعة آل البيت دورًا بارزًا في هذا المجال، إذ توفر برامج متخصصة وبيئة تعليمية ملائمة لتلبية احتياجات الطلبة الدوليين وتنمية مهاراتهم اللغوية. ومن أبرز الفئات الطلابية في الأردن الطلبة الماليزيون، الذين يشكلون نسبة كبيرة من الطلبة الدوليين. ومعظمهم يدرسون تخصصات كالشريعة الإسلامية، التي تتطلب إتقان اللغة العربية لفهم النصوص الشرعية وتعميق المعرفة الدينية، مما يبرز أهمية دراسة اتجاهاتهم نحو تعلم اللغة العربية وتحليل العوامل المؤثرة فيها مثل التخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي والجنس.

والاتجاهات في تعلم اللغات تُسهم في تشكيل استعداد المتعلمين غير الناطقين بها للتعلم. وأشارت الأبحاث إلى أن الاتجاهات الإيجابية تُحفز الحماسة للتعلم واكتساب المهارات، بينما تُعيق الاتجاهات السلبية العملية التعليمية. وتظهر العلاقة الوثيقة بين الاتجاهات والدوافع، إذ يرتبط النجاح اللغوي بالاتجاهات الإيجابية نحو اللغة وثقافتها ومتحدثيها، كما أن الاتصال باللغة المستهدفة يعزز هذه الاتجاهات الإيجابية ويؤدي إلى نتائج تعليمية أفضل (Brown, 2000; Kara, 2009).

وأشارت الدراسات أيضًا إلى أن البيئة التعليمية واستراتيجيات التدريس تؤدي دورًا كبيرًا في تشكيل اتجاهات المتعلمين. وتُظهر أبحاث جاردر وشونك (Gardner, 2010; Schunk, 2012) أن الاتجاهات الإيجابية تعزز الالتزام والدافعية، مما ينعكس إيجابًا على الأداء، بينما تُضعف الاتجاهات السلبية التقدم اللغوي (Ellis, 1994).

وقد أكدت دراسة جاردر (Gardner, 1985) أن الاتجاهات الإيجابية تحسن الأداء والتفاعل مع المحتوى التعليمي، في حين أوضحت دراسة ماكلنتاير وتشاريونسكومونجكول (MacIntyre & Charoensukmongkol, 2015) أن الاتجاهات السلبية ترفع مستويات القلق وتقلل التحصيل الأكاديمي. كما شدد ستشومان (Schumann, 1978) على أهمية العوامل الاجتماعية والثقافية في تشكيل الاتجاهات ودورها في تعلم اللغة.

لقد تناول عديد من الدراسات اتجاهات الطلبة نحو تعلم اللغة العربية. فعلى سبيل المثال، استهدفت دراسة زكريا (Zakaria, 2011) الكشف عن اتجاهات طلبة المدارس الدينية في المدارس الحكومية بماليزيا نحو تعلم اللغة العربية، والعلاقة بين هذه الاتجاهات ورغباتهم، مع

دراسة تأثير المعلم والعوامل الأخرى في تشكيل تلك الاتجاهات. أظهرت النتائج أن غالبية الطلبة أبدوا اتجاهات إيجابية نحو تعلم اللغة العربية، وأن هناك علاقة قوية بين اتجاهاتهم ورغبتهم في تعلم اللغة العربية.

كما سعت دراسة إسلیم (Isleem, 2014) إلى الكشف عن تطور اتجاهات طلبة الجامعات والكليات الأمريكية نحو تعلم اللغة العربية. استخدمت الدراسة مقياسًا للاتجاهات نحو تعلم اللغة العربية والإدراكات المتعلقة بالتنوع اللغوي والثقافي العربي. أظهرت النتائج أن الطلبة أبدوا اتجاهات إيجابية وتطورًا ملحوظًا نحو تعلم اللغة المحكية، في مقابل اتجاهات أقل إيجابية نحو اللغة العربية الفصحى.

وتناولت كذلك دراسة أجابي ومامات وعزيز (Ajapi, Mamat & Azeez, 2015) دافعية الطلبة الجامعيين في نيجيريا واتجاهاتهم نحو تعلم اللغة العربية. ولتحقيق ذلك، تم استخدام مقياس للدافعية والاتجاهات نحو تعلم اللغات الأجنبية، وشملت العينة (288) طالبًا من ست جامعات نيجيرية. أظهرت النتائج أن مستوى الاتجاهات والدافعية التكاملية نحو تعلم اللغة العربية كان مرتفعًا، بينما كان مستوى الدافعية الوسيطة منخفضًا.

وهدفت دراسة الخالدة وفان (Al-Khawaldeh, & Fan, 2023) إلى فحص اتجاهات الطلبة الصينيين في الأردن تجاه تعلم اللغة العربية. شملت الدراسة عينة مكونة من 182 طالبًا وطالبة من كليتي اللغة العربية والشريعة في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك. أظهرت النتائج أن الاتجاهات كانت إيجابية بشكل عام، إذ جاء المجال السلوكي في المقدمة، تلاه المجال الانفعالي، بينما بقي المجال المعرفي محايدًا.

وهدفت دراسة أبو قطيش (Abu Qutiesh, 2024) إلى استقصاء اتجاهات متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها نحو تعلم اللغة العربية عن بُعد، مع فحص تأثير متغيري الجنس ومستوى المتعلم في هذه الاتجاهات. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت العينة على (184) متعلمًا من الذكور والإناث. استخدمت استبانة لقياس اتجاهات المتعلمين نحو تعلم اللغة العربية عن بُعد. أظهرت النتائج أن مستوى الاتجاهات كان منخفضًا بشكل عام، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمستوى المتعلم، إذ كانت الفروق لصالح المستويين (المبتدئ والمتوسط) مقارنة بالمستوى (المتقدم).

بعد مراجعة الدراسات السابقة، يتضح أن هناك اهتمامًا كبيرًا بدراسة اتجاهات المتعلمين تجاه

تعلم اللغة العربية. إذ ركزت بعض الدراسات، مثل تلك التي أجراها أجابي وآخرون (Ajapi, et al., 2015) والخوالدة وفان (Al-Khawaldeh, & Fan, 2023)، على تعلم اللغة العربية، وأظهرت نتائج إيجابية، باستثناء دراسة إسليم (Isleem, 2014) التي سجلت تبايناً في اتجاهات الطلبة الأمريكيين تجاه العربية الفصحى والمحكية.

وتتوافق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في هدفها الرئيس، لكنها تتميز بأنها أول دراسة في الأردن تناولت اتجاهات الطلبة الماليزيين تجاه تعلم اللغة العربية، وتطرقت إلى تأثير التخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي، والجنس.

مشكلة الدراسة

تُعدّ الاتجاهات النفسية والاجتماعية من أهم العوامل المؤثرة في تعلم اللغات الأجنبية، بما فيها اللغة العربية. إذ تؤثر الاتجاهات الإيجابية في تحفيز المتعلم وتعزيز مهاراته اللغوية، بينما تسهم الاتجاهات السلبية في عرقلة العملية التعليمية وإضعاف الأداء اللغوي (MacIntyre & Charoensukmongkol, 2015; Gardner, 1985).

واللغة العربية من اللغات الأساسية في العالم الإسلامي، وتزداد أهميتها بوصفها لغة دينية وثقافية. ومع تنامي أعداد الطلبة الماليزيين الملتحقين بجامعة آل البيت في الأردن لتعلم اللغة العربية، تبرز الحاجة إلى دراسة اتجاهاتهم نحو تعلم هذه اللغة، نظراً لأن هذه الاتجاهات قد تؤثر بشكل مباشر في مدى نجاحهم وتفاعلهم مع برامج تعليم اللغة العربية.

وعلى الرغم من الدراسات السابقة التي تناولت تعلم اللغة العربية (Al-Khawaldeh, & Fan, 2023)، (Abu Qutiesh, 2024) إلا أن هناك نقصاً ملحوظاً في الدراسات التي تركز على الطلبة الماليزيين الذين يتعلمون اللغة العربية في بيئة ناطقة بها، مثل الأردن. لذلك، تتطلب هذه الفجوة البحثية إجراء دراسة متعمقة تهدف إلى فهم اتجاهات هؤلاء الطلبة نحو تعلم اللغة العربية، وتحليل ما إذا كانت هذه الاتجاهات تتأثر بعوامل مثل التخصص الأكاديمي، والمستوى الدراسي، والجنس.

وتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

- ما اتجاهات الطلبة الماليزيين في جامعة آل البيت نحو تعلم اللغة العربية؟ ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس السؤال الفرعي الآتي:
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في اتجاهات الطلبة

الماليزيين نحو تعلم اللغة العربية تُعزى لمتغيرات التخصص الأكاديمي، والمستوى الدراسي،

والجنس؟

أهداف الدراسة

بناءً على أسئلة الدراسة المذكورة، يمكن صياغة أهداف الدراسة على النحو الآتي:

- استقصاء مواقف الطلبة الماليزيين وآرائهم بشأن تعلم اللغة العربية، وفهم مدى اهتمامهم بها ودوافعهم لتعلمها.
- استكشاف ما إذا كانت هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة تبعاً لمتغيرات التخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي والجنس.

أهمية الدراسة

تتمثل الأهمية النظرية لدراسة "اتجاهات الطلبة الماليزيين نحو تعلم اللغة العربية في جامعة آل البيت" في تعميق الفهم الأكاديمي للعوامل المؤثرة في تعلم اللغة العربية لدى الطلبة الماليزيين. وتسهم هذه الدراسة في فهم طرق تحسين مناهج تعليم اللغة العربية وزيادة فاعلية البرامج التعليمية. أما من الناحية العملية، فتقدم هذه الدراسة فوائد للمؤسسات التعليمية مثل جامعة آل البيت، التي تستهدف الطلبة الماليزيين، وفهم اتجاهات هؤلاء الطلبة يساعد الجامعة على تصميم برامج تعليمية أكثر ملاءمة لاحتياجاتهم وتحسين تجربتهم التعليمية.

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت الدراسة على استكشاف اتجاهات الطلبة الماليزيين نحو تعلم اللغة العربية في جامعة آل البيت خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2024/2023. وقد حُدِّت الحدود على النحو الآتي:

- **الحدود الموضوعية:** ركزت الدراسة على قياس الاتجاهات نحو تعلم اللغة العربية لدى الناطقين بغيرها، موزعة على ثلاثة مجالات رئيسية: السلوكي، المعرفي، والانفعالي، باستخدام استبانة مكونة من (30) فقرة.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت عينة الدراسة على (178) طالبًا وطالبة من الطلبة الماليزيين الملتحقين ببرنامج البكالوريوس في مختلف التخصصات بجامعة آل البيت، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية (الميسرة).
- **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة في جامعة آل البيت، والتي تُعد بيئة تعليمية ذات اهتمام

خاص بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

– **الحدود الزمنية:** غطت الدراسة الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2024/2023.
محددات الدراسة

يتحدد تعميم نتائج الدراسة الحالية في اقتصارها على الطلبة الماليزيين الملتحقين بتخصصي الشريعة واللغة العربية في جامعة آل البيت في الفصل الدراسي الأول 2024/2023، ويتحدد أيضا بالمقياس المستخدم، وما تحقق له من مؤشرات صدق وثبات.

التعريفات الإجرائية

اشتملت الدراسة على التعريفات الآتية:

– **الاتجاه:** يشير إلى حالة من الاستعداد العصبي والنفسي التي تنظم خبرات الفرد، وتؤثر بشكل توجيهي أو ديناميكي على استجابته تجاه جميع الموضوعات والمواقف التي تثير هذا الاتجاه، سواء أكانت إيجابية أم سلبية أم محايدة، سواء أكانت نوعية أم عامة. ويتكون الاتجاه من ثلاثة عناصر رئيسية: الجانب المعرفي، والجانب الوجداني أو العاطفي، والجانب السلوكي. (Smeisem, 2005)

– **أما التعريف الإجرائي للاتجاه نحو تعلم اللغة العربية،** فيشمل تفاعل مشاعر الفرد ومعارفه وسلوكه تجاه تعلم اللغة العربية. يتم التعبير عن هذا الاتجاه إجرائيًا في الدراسة الحالية من خلال الدرجات التي يحصل عليها طلبة العينة الماليزيون على مقياس الاتجاهات نحو تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية، والذي تم إعداده خصيصًا لهذا الغرض، مع توفر الخصائص السيكومترية اللازمة.

– **الطلبة الماليزيون:** هم الطلبة الماليزيون الملتحقون بتخصصي الشريعة واللغة العربية في جامعة آل البيت خلال العام الجامعي 2024/2023، ولايزالون على مقاعد الدراسة.

منهجية الدراسة: اتبع الباحثان المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الماليزيين في جامعة آل البيت خلال العام الدراسي (2023-2024)، والبالغ عددهم (330) طالبًا وطالبة يتوزعون على تخصصين هما: اللغة العربية والشريعة الإسلامية.

عينة الدراسة

تم تحديد العينة بناءً على حجم المجتمع المُقدَّر من خلال معادلة روبرت - ماسون (Robert Mason equation) التي تم تحديدها بـ (178) طالبًا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية المُيسرة من جميع الطلبة الماليزيين في جامعة آل البيت. والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيراتها.

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المجموع	المستوى الدراسي		الجنس	التخصص
	السنة الثالثة والسنة الرابعة	السنة الأولى والسنة الثانية		
101	15	86	ذكور	الشريعة الإسلامية
60	8	52	إناث	
161	23	138	المجموع	
6	4	2	ذكور	اللغة العربية
11	5	6	إناث	
17	9	8	المجموع	
107	19	88	ذكور	المجموع
71	13	58	إناث	
178	32	146	المجموع الكلي	

أداة الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات الطلبة الماليزيين في جامعة آل البيت نحو تعلم اللغة العربية. ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بإعداد استبانة كأداة لجمع البيانات، وذلك لمناسبتها لموضوع الدراسة. وقد تم تطويرها استنادًا إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، مثل دراسة الخوالدة وفان (Al-Khawaldeh, & Fan, 2023)، ودراسة أبو قطيش (Abu Qutiesh, 2024)، ودراسة أجابي وآخرين (Ajapi, et al., 2015).

وللكشف عن درجة اتجاهات الطلبة الأجانب في الجامعات نحو تعلم اللغة العربية تم صياغة الاستبانة بحيث تكونت من جزأين، الأول: تضمن المتغيرات الديموغرافية مثل الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي. والجزء الثاني: تضمن فقرات الاستبانة، وتكونت من (36) فقرة في صورتها الأولية توزعت بالتساوي على ثلاثة مجالات، وهي: المجال السلوكي، والمجال المعرفي، والمجال الانفعالي، إذ تم توزيع الاستبانة باستخدام طريقة التوزيع الإلكتروني (الاستبانة الإلكترونية: Google form questionnaire)، وتم استرجاعها جميعاً

صدق الأداة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة، من خلال صدق المحتوى (Content Validity)، إذ تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين وعددهم ثمانية محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في الجامعات الأردنية؛ لمعرفة درجة ملاءمة فقرات الاستبانة لمجالاتها، ودرجة وضوح الصياغة اللغوية للفقرات، والإشارة بالحذف أو الإضافة أو التعديل المقترح، عندما يُجمع خمسة محكمين منهم، وبعدها تم اعتماد الاستبانة بصورتها النهائية لتضم (30) فقرة، موزعة على المجالات الثلاثة بالتساوي، بعد حذف ثمان فقرات، وإضافة فقرتين.

ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات الأداة بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق (test-retest)، إذ قام الباحث بتطبيق الأداة وإعادة تطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة تكونت من (22) طالباً وطالبة، من خارج عينة الدراسة، وبفاصل زمني قدره أسبوعان بين التطبيقين. وتم تقدير معاملات الثبات بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficients) بين نتائج التطبيقين، وببين الجدول (2) قيم تلك المعاملات.

الجدول (2): قيم معاملات الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق على مجالات الأداة وللاداة ككل

المجال	معامل ثبات الإعادة
المجال السلوكي	0.90
المجال المعرفي	0.84
المجال الانفعالي	0.89
الأداة ككل	0.92

يبين جدول (2) أن قيم معاملات الثبات تراوحت قيمه للمجالات بين (0.84 - 0.90)، ولفقرات الأداة ككل (0.92).

تصحيح أداة الدراسة

لتقدير درجة اتجاهات الطلبة الماليزيين في جامعة آل البيت نحو تعلم اللغة العربية؛ تم استخدام تدرج ليكرت (Likert) الخماسي لدرجات الموافقة، وهي على النحو الآتي: موافق بشدة (5) درجات، ووافق (4) درجات، ومحايد (3) درجات، وغير موافق درجتان، وغير موافق بشدة درجة واحدة، واستخدم المعيار الإحصائي الآتي لتوزيع المتوسطات الحسابية (عودة، 2007):

(من 1 إلى أقل من 1.80) اتجاه بدرجة سلبية جداً.

(من 1.80 إلى أقل من 2.60) اتجاه بدرجة سلبية.

(من 2.60 إلى أقل من 3.40) اتجاه بدرجة متوسطة.

(من 3.40 إلى أقل من 4.20) اتجاه بدرجة ايجابية.

(من 4.20 إلى أقل من 5.00) اتجاه بدرجة ايجابية جداً.

متغيرات الدراسة: اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

- المتغيرات التصنيفية

- **الجنس:** وله فئتان: (ذكور، وإناث).
- **التخصص:** وله فئتان: (الشريعة الإسلامية، واللغة العربية).
- **المستوى الدراسي:** وله مستويان: (السنة الأولى والسنة الثانية، والسنة الثالثة والسنة الرابعة).

- **المتغير التابع:** درجة اتجاهات الطلبة الماليزيين في جامعة آل البيت نحو تعلم اللغة العربية، والتي يُعبر عنها بالمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على فقرات أداة الدراسة ومجالاتها.

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن سؤالي الدراسة، تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤال الأول استخدمت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الثاني استخدم تحليل التباين المتعدد الثلاثي (Three - Way - ANOVA)، وتحليل التباين الثلاثي (Three - Way - ANOVA).

عرض نتائج الدراسة

فيما يأتي عرض لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها وفقاً لسؤالي الدراسة.

أولاً: نتائج السؤال الأول: "ما درجة اتجاهات الطلبة الماليزيين في جامعة آل البيت نحو

تعلم اللغة العربية من وجهة نظرهم؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة الماليزيين في جامعة آل البيت نحو تعلم اللغة العربية، وكانت كما هي موضحة في الجدول (3).

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة الماليزيين في جامعة آل البيت نحو تعلم اللغة العربية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
1	1	المجال السلوكي	3.60	0.69	إيجابية
2	3	المجال الانفعالي	3.52	0.65	إيجابية
3	2	المجال المعرفي	3.37	0.57	متوسطة
		الأداة ككل	3.49	0.42	إيجابية

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لتقديرات الطلبة الماليزيين في جامعة آل البيت على درجة اتجاهاتهم نحو تعلم اللغة العربية ككل (3.49) بانحراف معياري (0.42)، وهو يقابل درجة اتجاه إيجابية، فقد احتل المجال السلوكي الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.60) وانحراف معياري (0.69)، وجاء المجال الانفعالي في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (0.65)، وجاء المجال المعرفي في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري (0.57).

أشارت النتائج إلى أن الطلبة الماليزيين يميلون عموماً إلى تعلم اللغة العربية، وهذا الاتجاه يتوافق مع نتائج دراسة الخوالدة وفان (Al-Khawaldeh, & Fan, 2023) التي أظهرت اتجاهات مماثلة من الإيجابية بين الطلبة الصينيين الدارسين في الأردن. ففي كلتا الدراستين، تم تأكيد أهمية المجال السلوكي، مما يعكس الالتزام القوي من قبل الطلبة بالحضور والمشاركة الفعالة. كما تتفق هذه النتائج مع دراسة أجابي وآخرون (Ajapi, et al., 2015) في نيجيريا، التي أظهرت دافعية تكاملية عالية لتعلم اللغة العربية.

وجاء المجال الانفعالي بالرتبة الثانية، وهو ما يشير إلى وجود ارتباط عاطفي إيجابي بين الطلبة الماليزيين وتعلمهم اللغة العربية. فقد يكون الدافع الديني والثقافي لديهم خلف الحافز القوي لدى الطلبة الماليزيين في كل من المجالين السلوكي والانفعالي. وتوافقت هذه النتيجة مع دراسة التميمي وشعيب (Al-Tamimi, & Shuib, 2009) التي أظهرت مشاعر إيجابية لدى الطلبة اليمنيين تجاه اللغة الإنجليزية، وكذلك دراسة المومني (Al-Momani, 2018) التي أشارت إلى ارتباط الاتجاهات الإيجابية بالإنجازات في القراءة.

وجاء المجال المعرفي بالرتبة الأخيرة، مما يشير إلى وجود تحديات أكبر في الجوانب المعرفية مثل قواعد اللغة العربية ومفرداتها. ويمكن تفسير انخفاض التقدير في المجال المعرفي

بالصعوبات الأكاديمية التي تواجه الطلبة في تعلم قواعد اللغة العربية ومفرداتها. وهذه النتيجة تختلف عن دراسة نديويما (Nduwimana, 2019) في بوروندي التي أظهرت اتجاهات معرفية إيجابية نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وأيضًا عن دراسة إسلیم (Isleem, 2014) التي أظهرت تباينًا في اتجاهات الطلبة الأمريكيين بين الفصحى والمحكية ويعزو الباحثان سبب هذا الاختلاف إلى اختلاف البيانات الجغرافية في تلك الدراسات، ففي حين تمت دراسة نديويما (Nduwimana, 2019) في بوروندي، ودراسة إسلیم (Isleem, 2014) في أمريكا، في حين تمت هذه الدراسة في الأردن.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة الماليزيين في جامعة آل البيت على فقرات مجالات اتجاهاتهم نحو تعلم اللغة العربية، وكانت على النحو الآتي:

المجال الأول: المجال السلوكي

تم حساب الوساطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة الماليزيين في جامعة آل البيت على فقرات هذا المجال، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (4).

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة الماليزيين في جامعة آل البيت

على فقرات المجال السلوكي مرتبة تنازليًا

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الإتجاه
5	أستخدم اللغة المستهدفة في محادثاتي اليومية كلما أتحت لي الفرصة.	3.80	1.07	إيجابية
2	أحاول دائمًا التحدث باللغة المستهدفة خارج الصف الدراسي.	3.70	0.98	إيجابية
4	أخصص وقتًا يوميًا لممارسة اللغة.	3.68	1.11	إيجابية
1	أشارك بانتظام في الأنشطة الصفية المتعلقة بتعلم اللغة.	3.65	0.98	إيجابية
6	أستمع بحضور دروس اللغة ولا أتغيب عنها إلا نادرًا.	3.56	1.07	إيجابية
3	أشعر بالحماس لتعلم مفردات جديدة باللغة المستهدفة.	3.54	1.07	إيجابية
7	أبحث عن مصادر إضافية لتعلم اللغة مثل الكتب أو المواقع الإلكترونية.	3.52	1.04	إيجابية
9	أشعر بالثقة عند التحدث باللغة المستهدفة أمام الآخرين.	3.51	1.08	إيجابية
10	أستفيد من الأنشطة التفاعلية مثل المحادثة الجماعية لتطوير مهاراتي اللغوية.	3.50	1.02	إيجابية
8	أقوم بحل الواجبات والتمارين المتعلقة باللغة بشكل منتظم.	3.48	1.11	إيجابية
	المجال ككل	3.60	0.69	إيجابية

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات الطلبة الماليزيين في جامعة آل البيت على فقرات هذا المجال ككل بلغ (3.60) وانحراف معياري (0.69)، وهو يقابل تقدير درجة اتجاه بدرجة إيجابية. ويبين أيضًا أن الفقرة (5) والتي نصت على "أستخدم اللغة المستهدفة في

محادثات اليومية كلما أتحت لي الفرصة" قد احتلت الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (1.07)، وجاءت الفقرة (2) والتي كان نصها "أحاول دائماً التحدث باللغة المستهدفة خارج الصف الدراسي" بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.70) وانحراف معياري (0.98)، بينما احتلت الفقرة (8) والتي نصت على "أقوم بكل الواجبات والتمارين المتعلقة باللغة بشكل منتظم" الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.48) وانحراف معياري (1.11).

ويمكن عزو النتيجة السابقة إلى أن الطلبة الماليزيين يظهرون اهتماماً إيجابياً تجاه استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية، مما يعزز من تعلمهم العملي. وهذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة (Hashwani, 2008) التي توصلت إلى أن استخدام الطلبة للغة الإنجليزية في حياتهم اليومية أدى إلى تشجيعهم على تعلمها، وكذلك اتفقت نتائج دراسة الخوالدة وفان (Al-Khawaldeh, & Fan, 2023) التي بينت أن الطلبة الصينيين في الأردن يستخدمون اللغة في المحادثات اليومية بالرتبة الأولى، وهو ما افق مع دراسة المومني (Al-Momani, 2018) التي توصلت إلى أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين اتجاهات الطلبة نحو تعلم اللغة الإنجليزية ومقدرتهم على القراءة والفهم.

أما بالنسبة للواجبات الأكاديمية، فقد جاءت الفقرة المتعلقة بكل الواجبات بالرتبة الأخيرة، مما يشير إلى وجود تحديات أو حماس أقل تجاه الالتزام الأكاديمي. وهذا الاستنتاج يتوافق مع نتائج دراسة أجابي وآخرين (Ajapi, et al., 2015) التي أظهرت انخفاضاً في الدافعية لدى الطلبة النيجيريين على الرغم من ارتفاع دافعتهم التكاملية. إذ جاء التحدث باللغة خارج الصف في الرتبة الثانية، مما يدل على سعي الطلبة لممارسة اللغة في بيئات غير رسمية، وهو ما يتقارب مع نتائج دراسة التميمي وشعيب (Al-Tamimi, & Shuib, 2009) التي توصلت إلى اعتياد الطلبة اليمنيين استخدام اللغة الإنجليزية في السياقات الاجتماعية.

ومن المحتمل أن يكون الطلبة الماليزيون مدفوعين بدوافع ثقافية ودينية لاستخدام اللغة خارج البيئة الأكاديمية، مما يفسر ميلهم لاستخدامها في المحادثات اليومية. ومع ذلك، تعكس تقديرات الفقرة المتعلقة بكل الواجبات الأكاديمية بعض التحديات التي تواجههم، وهو ما اتفق مع نتائج الدراسات التي أشارت إلى تأثير الدافعية الوسيطة المنخفضة على الأداء الأكاديمي. واتفقت هذه النتائج مع دراستي أبو قطيش (Abu Qutiesh, 2024) والخوالدة وفان (Al-Khawaldeh, & Fan, 2023)، لكنها تختلف جزئياً مع نتائج دراسة إسلیم (Islem, 2014) التي أظهرت تحدياً

أكبر في استخدام اللغة الفصحى مقارنة بالمحكية في الحياة اليومية.

المجال الثاني: المجال المعرفي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة الماليزيين في جامعة

آل البيت على فقرات هذا المجال، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (5).

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة الماليزيين في جامعة آل البيت

على فقرات المجال المعرفي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الإتجاه
11	أعتقد أن تعلم اللغة سيساعدني في تحسين مستواي الأكاديمي.	3.46	1.01	إيجابية
17	أرى أن تعلم اللغة أمر ممتع ومحفز للعقل.	3.42	0.91	إيجابية
16	أعتقد أن تعلم اللغة يوسع مداركي الثقافية.	3.41	0.97	إيجابية
19	أؤمن بأن تعلم اللغة يعزز من فرصتي في التواصل مع الثقافات الأخرى.	3.38	0.98	متوسطة
12	أفهم أهمية تعلم اللغة في تحقيق أهدافي المهنية.	3.37	0.98	متوسطة
13	أرى أن اللغة المستهدفة هي لغة مهمة في العالم اليوم.	3.36	0.99	متوسطة
20	أرى أن تعلم اللغة يمكن أن يفتح أمامي فرصاً جديدة للسفر والعمل.	3.35	0.95	متوسطة
14	أتعلم اللغة المستهدفة بسرعة وأستطيع تذكر المعلومات بسهولة.	3.34	1.01	متوسطة
15	أتمتع بمقدرة جيدة على فهم القواعد اللغوية المعقدة.	3.32	0.99	متوسطة
18	أجد أن تعلم اللغة يساعدني على تحسين مهارات التفكير النقدي.	3.30	0.96	متوسطة
	المجال ككل	3.37	0.57	متوسطة

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لتقديرات الطلبة الماليزيين في جامعة آل البيت على

فقرات هذا المجال ككل بلغ (3.37) وانحراف معياري (0.57)، وهو يقابل تقدير درجة اتجاه

بدرجة متوسطة. ويبين أيضاً أن الفقرة (11) التي نصت على "أعتقد أن تعلم اللغة سيساعدني في

تحسين مستواي الأكاديمي" قد احتلت الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري

(1.01)، وجاءت الفقرة رقم (17) التي كان نصها "أرى أن تعلم اللغة أمر ممتع ومحفز للعقل"

بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.42) وانحراف معياري (0.91)، بينما احتلت الفقرة (18) التي

نصت على "أجد أن تعلم اللغة يساعدني على تحسين مهارات التفكير النقدي" الرتبة الأخيرة

بمتوسط حسابي (3.30) وانحراف معياري (0.96).

تؤكد فقرات هذا المحور على دور تعلم اللغة في تحسين الأداء الأكاديمي حيث إن الطلبة

ينظرون إلى اللغة العربية على أنها عامل أساس في تعزيز تحصيلهم الدراسي وفهمهم للمواد.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو قطيش (Abu Qutiesh, 2024)، التي أشارت إلى أن

تعلم اللغة يرتبط بتحسين الأداء الأكاديمي. وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة التي تصنف تعلم اللغة على أنه "ممتع ومثير للعقل"، مما يشير إلى وجود دافعية إيجابية لدى الطلبة، وهو ما اتفق مع نتائج دراسة المومني (Al-Momani, 2018) التي أظهرت أن الاتجاهات الإيجابية ترتبط بتحسين الفهم. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الخوالدة وفان (Al-Khawaldeh, & Fan, 2023) التي توصلت إلى أن الاتجاهات نحو تعلم اللغة العربية إيجابية، خاصة في السياق الأكاديمي.

أما الفقرة التي تتناول تحسين مهارات التفكير النقدي، فجاءت في الرتبة الأخيرة، مما يشير إلى أن الطلبة لا يربطون تعلم اللغة بتطوير التفكير النقدي لديهم. وهذه النتيجة اختلفت عن نتائج دراسة نديويمانا (Nduwimana, 2019)، التي أظهرت أن تعلم اللغة الإنجليزية يساهم في تعزيز التفكير النقدي. ومع ذلك، تتفق هذه النتائج مع دراسة الخوالدة وفان (Al-Khawaldeh, & Fan, 2023)، التي بينت أن الاتجاهات نحو تعلم اللغة العربية إيجابية، خاصة في السياق الأكاديمي.

المجال الثالث: المجال الانفعالي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة الماليزيين في جامعة آل البيت على فقرات هذا المجال، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (6).

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة الماليزيين في جامعة آل البيت على فقرات المجال الانفعالي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
26	أجد أن تعلم اللغة يقلل من شعوري بالقلق أو التوتر.	3.63	0.98	إيجابية
27	أشعر بالإلهام عندما أرى تقدمي في تعلم اللغة.	3.62	1.02	إيجابية
23	أحب الاستماع إلى الموسيقى أو مشاهدة الأفلام باللغة المستهدفة.	3.58	0.99	إيجابية
25	أشعر بالفخر عندما أتمكن من استخدام اللغة بشكل صحيح.	3.56	0.97	إيجابية
28	أجد نفسي أحمس للتعلم أكثر عندما أتلقى تشجيعاً من الآخرين.	3.54	0.97	إيجابية
24	أشعر بالراحة عند التحدث باللغة المستهدفة مع الناطقين بها.	3.52	1.03	إيجابية
29	أشعر بأن تعلم اللغة هو جزء من هويتي الشخصية.	3.51	0.89	إيجابية
30	أشعر بالرضا عندما أحقق تقدماً في تعلم اللغة.	3.43	0.85	إيجابية
21	أشعر بالسعادة عندما أتعلم كلمات جديدة باللغة المستهدفة.	3.39	0.94	متوسطة
22	أشعر بالإحباط عندما أجد صعوبة في تعلم اللغة.	3.37	1.01	متوسطة
	المجال ككل	3.52	0.65	إيجابية

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لتقديرات الطلبة الماليزيين في جامعة آل البيت على فقرات هذا المجال ككل بلغ (3.52) وانحراف معياري (0.65)، وهو يقابل تقدير درجة اتجاه بدرجة إيجابية. ويبين أيضًا أن الفقرة رقم (26) التي نصت على "أجد أن تعلم اللغة يقلل من شعوري بالقلق أو التوتر" قد احتلت المرتبة الأولى بوسط حسابي (3.63) وانحراف معياري (0.98)، وجاءت الفقرة (27) التي كان نصها "أشعر بالإلهام عندما أرى تقدمي في تعلم اللغة" بالرتبة الثانية بوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (1.02)، بينما احتلت الفقرة (22) والتي نصت على "أشعر بالإحباط عندما أجد صعوبة في تعلم اللغة" الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري (1.01).

تصدرت الفقرة التي تناولت تقليل القلق والتوتر الرتبة الأولى، مما يشير إلى أن تعلم اللغة العربية يساهم في تحسين الصحة النفسية لدى الطلبة الماليزيين. وهذه النتيجة اتفقت مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة أبو قطيش (Abu Qutiesh, 2024)، التي أظهرت دور تعلم اللغة في تخفيف التوتر وتعزيز الاستقرار النفسي. وهذا ما يشير إلى أن تعلم اللغات، بما في ذلك العربية، يمكن أن يساهم في تحسين الرفاه النفسي.

وقد جاءت الفقرة التي تناولت الإلهام عند ملاحظة التقدم في الرتبة الثانية، مما يعكس وجود دافعية داخلية قوية لدى الطلبة، حيث يشعرون بالإنجاز عند تحسن مهاراتهم. إذ توافق مع دراسة المومني (Al-Momani, 2018)، التي أشارت إلى أن الشعور بالتقدم يعزز دافعية الطلبة للاستمرار في التعلم.

أما الفقرة التي تناولت الشعور بالإحباط عند مواجهة الصعوبات، فجاءت في الرتبة الأخيرة، مما يشير إلى أن الصعوبات اللغوية لا تعرقل التوجهات الإيجابية لدى الطلبة. وهذا يتفق مع نتائج دراسة التميمي وشعيب (Al-Tamimi, & Shuib, 2009)، التي أظهرت أن الطلبة على الرغم من الصعوبات، يحافظون على موقف إيجابي تجاه استخدام اللغة. واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة الخالدة وفان (Al-Khawaldeh, & Fan, 2023)، التي أظهرت أن الدافعية النفسية والاجتماعية كانت من بين الدوافع القوية لتعلم العربية لدى الطلبة الصينيين. كما اتسقت مع نتائج (Nduwimana, 2019)، التي أظهرت اتجاهات إيجابية شاملة نحو تعلم اللغة في بوروندي. ومن ناحية أخرى، اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة إسلیم (Isleem, 2014)، التي أظهرت تفاوتًا في ارتباط الطلبة الأمريكيين باللغة العربية الفصحى مقارنة بالمحكية، مما أدى إلى

اختلاف في التقديرات بين المجالات المعرفية والانفعالية.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة الماليزيين في جامعة آل البيت على مجالات اتجاهاتهم نحو تعلم اللغة العربية تُعزى للمتغيرات (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي)؟"

للإجابة عن هذا السؤال، حسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة الماليزيين في جامعة آل البيت على مجالات اتجاهاتهم نحو تعلم اللغة العربية حسب المتغيرات الدراسية، وكانت كما في الجدول (7).

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة الماليزيين في جامعة آل البيت على مجالات اتجاهاتهم نحو تعلم اللغة العربية حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	المستويات	المجال السلوكي		المجال المعرفي		المجال الإنفعالي		الأداة ككل	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
الجنس	ذكور	.668	3.57	.557	3.23	.653	3.52	3.44	.445
	إناث	.710	3.64	.541	3.57	.644	3.51	3.57	.377
التخصص	الشريعة الإسلامية	.689	3.60	.548	3.36	.639	3.48	3.54	.409
	اللغة العربية	.636	3.56	.756	3.51	.661	3.25	3.41	.508
المستوى الدراسي	السنة الأولى والثانية	.695	3.59	.595	3.38	.668	3.54	3.50	.434
	السنة الثالثة والرابعة	.651	3.63	.475	3.32	.553	3.42	3.46	.373

يلاحظ من الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة الماليزيين في جامعة آل البيت على مجالات اتجاهاتهم نحو تعلم اللغة العربية حسب متغيرات الدراسة. ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، وكانت النتائج كما مبينة في الجدول (8).

الجدول (8): نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروق بين تقديرات لتقديرات الطلبة الماليزيين في جامعة آل البيت على مجالات اتجاهاتهم نحو تعلم اللغة العربية حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس هوتلنغ = 0.165 ح = 0.021	المجال السلوكي	.359	1	.359	.766	.382
	المجال المعرفي	7.976	1	7.976	26.330	*.000
التخصص هوتلنغ = 0.159 ح = 0.018	المجال الانفعالي	.011	1	.011	.026	.873
	المجال السلوكي	.153	1	.153	.326	.569
المستوى الدراسي هوتلنغ = 0.041 ح = 0.002	المجال المعرفي	.268	1	.268	.886	.347
	المجال الانفعالي	2.102	1	2.102	5.084	*.025
	المجال السلوكي	.113	1	.113	.241	.624
الخطأ	المجال المعرفي	.328	1	.328	1.082	.299
	المجال الانفعالي	.144	1	.144	.349	.555
	المجال السلوكي	152.431	326	.469		
	المجال المعرفي	98.451	326	.303		
	المجال الانفعالي	134.371	326	.413		

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$)

يبين الجدول (8):

عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات الطلبة الماليزيين في جامعة آل البيت على المجال السلوكي، المجال الانفعالي نحو تعلم اللغة العربية تُعزى لمتغير الجنس، بينما كانت هناك فروق دالة إحصائية عند المجال المعرفي، وذلك لصالح تقديرات الإناث.

أظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة الماليزيين نحو تعلم اللغة العربية تتفاوت بناءً على التخصص الأكاديمي، والمستوى الدراسي، والجنس. ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء الواقع التعليمي والبيئة التعليمية التي توفرها جامعة آل البيت، التي تعد مركزاً أكاديمياً مهماً في الأردن يستقطب الطلبة من مختلف الجنسيات، خاصة من الدول الإسلامية، لدراسة تخصصات مثل الشريعة الإسلامية التي تمثل خياراً رئيساً للطلبة الماليزيين.

وتوفر الجامعة بيئة تعليمية آمنة تتسم بالتفاعل الثقافي والاجتماعي بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، مما يعزز الشعور بالاندماج والتقبل. هذه البيئة، التي تتميز بتقديم برامج تعليمية تلائم احتياجات الطلبة غير الناطقين بالعربية، تؤدي دوراً في تشكيل اتجاهاتهم نحو تعلم اللغة. على سبيل المثال، برامج اللغة العربية للناطقين بغيرها التي تعتمدها الجامعة تهدف إلى تزويد الطلبة بأساس قوي في اللغة، مما يدعم احتياجاتهم الأكاديمية والتواصلية في آن واحد.

كما أن التخصص الأكاديمي، خاصة في الشريعة الإسلامية، يُعد دافعاً إضافياً لاكتساب اللغة العربية، إذ تعدُّ اللغة مفتاحاً لفهم النصوص الدينية والشرعية. هذا الدافع ينسجم مع ما أشار إليه جاردر (Gardner, 1985) شأن الدور المحوري للدوافع التكاملية في تحسين الكفايات اللغوية. ومع ذلك، قد تواجه بعض التخصصات الأخرى تحديات إضافية تتطلب من الجامعة تطوير استراتيجيات تعليمية تعزز الاتجاهات الإيجابية للطلبة تجاه اللغة.

ومن جهة أخرى، يُظهر التفاعل الثقافي بين الطلبة الماليزيين والمجتمع الأردني تأثيراً إيجابياً في تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو تعلم اللغة، إذ يُسهم الانسجام الثقافي والاجتماعي في تقليل التوتر وزيادة التفاعل مع اللغة في سياقاتها اليومية.

وبينت النتائج عدم وجود اختلافات بين الذكور والإناث في الجوانب السلوكية والانفعالية لتعلم اللغة العربية. يمكن تفسير عدم وجود اختلافات بين الذكور والإناث في تعلم اللغة العربية لدى الطلبة الماليزيين بعدة عوامل مترابطة. تتمثل هذه العوامل في التجانس في البيئة التعليمية التي تشمل استراتيجيات تدريس موحدة، مما يقلل من ظهور اختلافات سلوكية وانفعالية بين الجنسين. كما تؤدي العوامل الثقافية والاجتماعية دوراً كبيراً في تعزيز التعليم المتوازن للجميع، إذ يتم تشجيع كلا الجنسين على متابعة التعليم اللغوي بالمستوى ذاته من الاهتمام والالتزام. فضلاً عن ذلك، تشترك الدوافع الأكاديمية والدينية والثقافية لدى الطلبة الماليزيين، مما يحد من الفروقات بين الجنسين في هذا السياق. وتسهم طرائق التدريس التعاونية في توفير بيئة تعليمية داعمة تقلل من الفروق بين الذكور والإناث. هذه النتائج توافقت مع دراسة نديويمانا (Nduwimana, 2019) التي لم تجد اختلافات بين الجنسين في تعلم اللغة.

1. عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات تقديرات الطلبة الماليزيين في جامعة آل البيت على المجال السلوكي، والمجال المعرفي نحو تعلم اللغة العربية تُعزى لمتغير التخصص، بينما كانت هناك فروق دالة إحصائية عند المجال الانفعالي، وذلك لصالح تقديرات ذوي تخصص الشريعة الإسلامية.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالين السلوكي والمعرفي لتعلم اللغة العربية بين التخصصات قد يعزى إلى أن الطلبة، بصرف النظر عن تخصصاتهم، يواجهون تحديات وظروفاً متشابهة في تعلم اللغة، إذ تكون البيئة التعليمية والمناهج الدراسية موحدة بشكل عام بين التخصصات، مما يقلل من احتمالية وجود اختلافات في الجوانب السلوكية والمعرفية. كما أن

الطلبة في مختلف التخصصات قد يوظفون أساليب التعلم واستراتيجيات التعليم ذاتها، مما يؤدي إلى نتائج متشابهة في هذين المجالين. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة نديويمانا (Nduwimana, 2019)، التي لم تكتشف فروق ذات دلالة تعزى لمتغير التخصص.

أما في المجال الانفعالي، فقد كانت الفروق لصالح طلبة تخصص الشريعة الإسلامية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالدوافع الثقافية والدينية التي تحفز هؤلاء الطلبة على الانخراط بشكل أعمق في تعلم اللغة العربية. إذ تحتل اللغة العربية مكانة أساسية في فهم النصوص الدينية، مما يزيد من اهتمامهم في هذا التخصص بتعلمها. كما أن التفاعل العاطفي الإيجابي مع اللغة يكون أقوى عند طلبة الشريعة بسبب الارتباط الوثيق بين اللغة والدين، مما انعكس على نتائجهم الانفعالية مقارنة بالطابة في التخصصات الأخرى. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الخوالدة وفان (Al-Khawaldeh, & Fan, 2023)، التي بينت أن هناك اتجاهات إيجابية لدى الطلبة في تخصصات مرتبطة باللغة العربية.

2. عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات تقديرات الطلبة الماليزيين في جامعة آل البيت على جميع المجالات نحو تعلم اللغة العربية تُعزى لمتغير المستوى الدراسي.

إن عدم وجود اختلافات دالة إحصائية بين استجابات الطلبة الماليزيين في جامعة آل البيت تجاه تعلم اللغة العربية قد يكون ناتجاً عن توحيد المناهج التعليمية والدافعية العالية المستمرة لديهم عبر جميع المراحل الدراسية. ويمكن أن يسهم تشابه الخلفيات التعليمية والدعم متاح لهم، فضلاً عن ذلك، في مختلف السنوات الدراسية في تقليل التباين بينهم.

وتدعم نتائج دراسة أبو قطيش (Abu-Qutiesh, 2024) هذه الفكرة من خلال التأكيد على أن الاتجاهات الإيجابية نحو تعلم اللغة العربية قد تختلف بناءً على السياقات التعليمية. وفي سياق الدراسة الحالية، أشار المومني (Al-Momani, 2018)، إلى أن العوامل المعرفية، مثل المقدرة في القراءة، قد تؤثر على الاتجاهات، مما يقلل من الاختلافات المحتملة بين الطلبة.

وأشارت كذلك نتائج دراسة الخوالدة وفان (Al-Khawaldeh, & Fan, 2023) إلى أن الاتجاهات الإيجابية نحو تعلم اللغة العربية كانت متسقة بين الطلبة بغض النظر عن تخصصاتهم، مما يدعم فرضية عدم وجود اختلافات كبيرة. كما تعزز دراسة نديويمانا (Nduwimana, 2019) من هذه الفكرة من خلال إظهار الاتجاهات الإيجابية عند جميع

المستويات التعليمية.

كما تم إجراء اختبار تحليل التباين الثلاثي للفروق بين تقديرات الطلبة الماليزيين في جامعة آل البيت على مجالات اتجاهاتهم نحو تعلم اللغة العربية ككل، تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة، وكانت النتائج، كما موضحة في الجدول (9).

الجدول (9): نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثي (Three – Way - ANOVA) للفروق بين تقديرات الطلبة الماليزيين في جامعة آل البيت على مجالات اتجاهاتهم نحو تعلم اللغة العربية ككل حسب

متغيرات الدراسة

المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
الجنس	.194	1	.194	1.126	.289
التخصص	1.382	1	1.382	8.005	*.005
المستوى الدراسي	.042	1	.042	.244	.621
الخطأ	56.096	326	.173		
الكل	4081.954	329			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يبين الجدول (9):

1. عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات تقديرات الطلبة الماليزيين في جامعة آل البيت على مجالات اتجاهاتهم نحو تعلم اللغة العربية ككل تُعزى لمتغير الجنس، أو متغير المستوى الدراسي.
2. وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات تقديرات الطلبة الماليزيين في جامعة آل البيت على مجالات اتجاهاتهم نحو تعلم اللغة العربية تُعزى لمتغير التخصص، وذلك لصالح تقديرات ذوي تخصص الشريعة الإسلامية.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- تعزيز برامج تعلم اللغة العربية، بما في ذلك دعم طلبة الشريعة الإسلامية، وتقديم دورات مكثفة للطلبة الماليزيين في التخصصات غير الشرعية لتحسين مهاراتهم ومعرفتهم اللغوية.
- تشجيع استخدام التطبيقات والتقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية، وإجراء أبحاث لتحسين استراتيجيات التعلم مع مراعاة الفروق بين التخصصات الأكاديمية.

References:

- Abdul Wahab, Zakaria. (2011). Students' Attitudes toward Learning Arabic in Malaysian Government religious schools: The Secondary Level in Selangor as a Model. *Journal of Linguistic and Literary Studies, International Islamic University Malaysia*, 2(2), 167–174.
- Abu-Qutiesh, Huda Yahya. (2024). Attitudes of non-native Arabic learners toward learning Arabic remotely. *Jordanian Educational Journal*, 9(2), 16-46.
- Abu-Rabia, S. (2019). Arabic language learning in Jordan: Trends and perspectives. *Middle Eastern Language Review*, 12(2), 75-89.
- Ajapi, K., Mamat, A., & Azeez, Y. (2015). Students' motivation and attitude towards the learning of Arabic language: A case study of Arabic students in Nigerian Universities. *International Journal of Economics and Financial*, 5(Special Issue), 122-127.
- Ali, S. (2015). *Language policy and education in the Arab world*. Routledge. . (London and New York)
- Al-Khalili, A. (2018). The role of the Arabic language in preserving cultural identity in the Arab world. (Unpublished Master Thesis). University of Cairo.
- Al-Khawaldeh, M. A., & Fan, Y. (2023). Chinese students' attitudes towards learning the Arabic language in Jordan. *Humanities and Social Sciences Series*, 37(7),65-84.
- Al-Momani, M. (2018). The role of Jordanian institutions in Arabic language education for non-native speakers. *International Journal of Arabic Language Teaching*, 7(1), 92-106.
- Bialystok, E. (2001). *Bilingualism in development: Cambridge University Press. Language, literacy, and cognition*. (Cambridge, UK; New York, NY)
- Brown, H. D. (2000). *Principles of language learning and teaching*. 4th ed. White Plains, NY: Addison Wesley Longman.
- Chen, Y. (2017). The role of foreign language skills in the global labor market. *International Journal of Business and Management*, 12(3), 75-85. <https://doi.org/10.5539/ijbm.v12n3p75>
- Cook, V. (2008). *Second language learning and language teaching* (4th ed.). Routledge. (London, England; New York, NY)
- Ellis, R. (1994). *The study of second language acquisition*. Oxford University Press.

- Ellis, R. (2015). *Understanding second language acquisition*. Oxford University Press.
- Gardner, R. C. (1985). *Social psychology and second language learning: The role of attitudes and motivation*. Edward Arnold.
- Gardner, R. C. (2010). *Motivation and second language acquisition: The socio-educational model*. Peter Lang.
- Gee, J. P. (2014). *How to do discourse analysis: A toolkit*. Routledge. (London, England; New York, NY)
- Giles, H., & Coupland, N. (1991). *Language: Contexts and consequences*. Open University Press. (Buckingham, England; Philadelphia, PA)08
- Hashwani, M. S. (2008). Students' attitudes, motivation and anxiety towards English language learning. *Journal of Research and Reflections in Education*, 2(2).
- Hassan, M. (2017). *The role of Arabic in Malaysia's education system*. Springer. (Singapore; Dordrecht; New York)
- Hofstede, G. (2001). *Culture's consequences: Comparing values, behaviors, institutions, and organizations across nations* (2nd ed.). Sage Publications. Sage Publications. (Thousand Oaks, CA)
- Isleem, M. (2014). Developing attitudes toward learning Arabic as a foreign language among American University and college students. Faculty Contributions to Books. https://digitalcommons.bucknell.edu/fac_books/112
- Jawhar, N. (2019). Psychology of teaching Arabic as a foreign language. Retrieved on February 5, 2020 from <https://www.facebook.com/Learner.arabic/posts/313024285525130/>
- Khreisat, A. (2021). Educational practices and challenges in teaching Arabic to foreigners in Jordan. *Jordanian Journal of Educational Research*, 14(3), 45-58.
- Lee, J. (2019). *Arabic language learning trends in Southeast Asia*. Routledge. (London, England; New York, NY)
- Long, M. H. (2019). *Second language acquisition and task-based language teaching*. Wiley-Blackwell. (Oxford, UK; Malden, MA)
- MacIntyre, P. D., & Charoensukmongkol, P. (2015). Motivation, anxiety, and their influence on language learning: A review of the literature. *Language Teaching Research*, 19(2), 164-182. <https://doi.org/10.1177/1362168814559136>

- Nduwimana, A. (2019). Pure sciences students' attitudes towards learning English: The case of University of Burundi. *International Journal of Research in English Education*, 4(2), 1-13.
- Peng, J. (2014). The impact of bilingualism on cultural understanding and communication. *Journal of Language and Culture*, 5(2), 24-31. <https://doi.org/10.5897/JLC2014.0123>
- Rahman, A. (2020). Educational policies and language acquisition in Malaysia. Cambridge University Press. (Cambridge, UK; New York, NY)
- Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2000). Intrinsic and extrinsic motivations: Classic definitions and new directions. *Contemporary Educational Psychology*, 25(1), 54-67. <https://doi.org/10.1006/ceps.1999.1020>
- Saeed, K. (2017). The role of Arabic in modern Arab societies. Oxford University.
- Schumann, J. H. (1978). *The pidginization process: A model for second language acquisition*. Newbury House. (Rowley, MA)
- Schunk, D. H. (2012). *Learning theories: An educational perspective*. Pearson. (Boston, MA; New York, NY)
- Smeisem, H. (2005). *Theories of public opinion*. Cairo: Al-Dar Al-Thaqafiyya for Publishing.
- Sulaiman, T. (2020). Learning Arabic as a foreign language: Perspectives from Malaysian students in Jordan. *Asian Journal of Education and Training*, 6(2), 91-105. <https://doi.org/10.20448/journal.522.2020.62.91.105>
- Suleiman, M. (2004). *Arabic, self and identity: A study in conflict and continuity*. Routledge.
- Thomas, W. P., & Collier, V. P. (2002). A national study of school effectiveness for language minority students' long-term academic achievement. Center for Research on Education, Diversity & Excellence.
- Williams, M., & Burden, R. L. (1997). *Psychology for language teachers: A social constructivist approach*. Cambridge University Press. (Cambridge, UK; New York, NY)